مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٧ / ٩ / ١٩٨١

رأى الأهرام

قرارات الإبعاد

لم يكن الاتحاد السوفيتى فى مخططاته القريبة والبعيدة التى ترمى الى السيطرة على الدول وتوجيه سياستها لصالحه بغافل عن مصر ابدا طوال السنين الماضية منذ تلقى صفعة طرد خبرائه السبعة عشر القا والحقيقة ان المحاولات السوفيتية التى جرت منذ ذلك الحدث الكبير الذى زاد من اهميته نصر اكتوبر العظيم قد كانت تستهدف فى المقام الاول تطويق مصر عبر التسلل الى الدول المحيطة بها ومحاولة خلق قواعد وركائز للوثوب عليها او ضربها فى عمقها الاستراتيجى السودانى .

وكان الشطر الثانى من المخطط هو اثارة الاحداث المفتعلة فى الداخل واصطناع الفتن واستغلال المواقف بغية اشاعة البلبلة والفوضى من اجل تحين الفرصة لتغيير النظام الوطنى او الوثوب على الحكم وقد اقتضى هذا الجزء عدة امور : تكثيف الحملات الاعلامية ضد مصر ونشر الشائعات المغرضة ومحاولة تجنيد اكبر عدد ممكن من العملاء لا سيما الذين باعوا دينهم للفكر الماركسى الالحادى وباعوا وطنهم للشيوعية السوفيتية واهدافها الاستعمارية الخبيثة ثم اشعال كل حدث قابل للاشتعال والنفخ فى المنازعات والخلافات التى لا تخلو منها امة وتصعيد التشيع والتعصب واشعال الحقد والهوى والتلويح بالاغراءات والامجاد الشخصية لضعاف النفوس وطلاب المصالح الفردية وكان هذا كله يتطلب بالضرورة زيادة النشاط الخفى لاعضاء السفارة السوفيتية ومشايعيها وتكثيف الاتصالات مع العملاء وشتى الفئات المغرضة - الامر الذى كان لابد ان ترصده الاعين المصرية الوطنية الساهرة على امن الوطن وامانه ..

ان مصر لم تنجن على الاتحاد السوفيتى بقرارات الابعاد والغاء المكتب الحربى وعقود الخبراء المدنيين وتخفيض اعضاء السفارة ان موسكو هى التى تجنت على مصر طويلا وبدلا من ان تحاول تحسين العلاقات سعت الى الفتنة والخراب .